Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حجتهم الا أن قالوا أتوا بآبائنا إن كنتم صادقين . قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لاريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون »

ويقول : إن ما توعدون لآت »

ويقول « إن ما توعدون لواقع »

وهكذا نجد القرآن قد استثمر هذه الظاهرة فى دفاعه أو هجومه كما هو واضح من الآيات السابقة .

الاستسلام :

والانسان يخضع عادة لكل ما يحس فيه القوة والعظمة ويستسلم له .

والاستسلام إلى سلطة الغير قد يكون أحياناً على غير إرادة منا ، فإن كان كذلك اعتبر من نوع آخر غير الذى نريد أن نتحدث عنه هنا . وذلك فى الغالب قد يكون نتيجة التهديد والوعيد .

أما ذلك النوع الذى نريد أن نتحدث عنه هنا فهو ذلك الاستسلام الذى يقبله الانسان طائعاً مختاراً فيرتاح له وقد يشعر باللذة فيه، وذلك مثل ذلك الاستسلام الذى يشعر به الطفل أمام الشاب ويشعر به الشاب أمام بطل قوى أو زعيم من زعماء الهيئة الاجتماعية .

والانسان عادة يخضع أمام القوى ويستسلم له ، ويثور أمام الضعيف ويتجبر عليه .

والقرآن يصور لنا هذه الظاهرة فى كثير من الآيات فيقول :

« وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائماً، فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه، كذلك زين للمسرفين ما كانو يعملون » .